

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَمْعُ بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ وَكَعْنَبِ الْأُولَى حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ أُنَاسٍ
وَالثَانِيَةِ وَالثَالِثَةِ مِثَالُ نِطْعٍ وَنِطَاعٍ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالضَّمِّ وَهُوَ غَلَطٌ : مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ فَيُصَبُّ فِيهِ
الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَكَذَلِكَ الزَّقُّ وَالْوِطْبُ يُوضَعُ عَلَيْهِ ثُمَّ
يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ أَوِ اللَّيِّنُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِدْخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ يَزَانَ لَمَّا قَاتَلَ الْحَيْشَةَ :
" قَدِّدْ عَلِمَتْ ذَاتُ امْنِطَاعِ " .

" أَنْبِي إِذَا امْمَوْتُ كَنْعُ " .

" أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعِ " .

" لَا أَتَوَقَّسِي بَامْجَزَعِ " .

" اقْتَرَبُوا قِرْفَ امْقِمَعِ أَرَادَ : ذَاتَ النَّيْطَاعِ وَإِذَا امْوَتُّ كَنْعَ وَبِذَا
الْقَلَعِ وَبِالْجَزَعِ وَقِرْفَ الْقِمَعِ فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا وَهِيَ لُغَةٌ
حَمِيرٌ وَنَصَبَ قِرْفَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قِرْفَ أَي : أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ وَالذُّلِّ
وَذَلِكَ أَنَّ قِمَعَ الْوِطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ اللَّيِّنِ .
وَالْقِرْفُ : مِنْ وَضَرَ اللَّيِّنِ .

وَالْقَمْعُ وَالْقِمَعُ أَيضًا : مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ
وَنَحْوِهِمَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ .

وَقَالَ أَيضًا : الْقِمَعَانِ بِالكَسْرِ : ثَفِنَتَا جِلَّةِ التَّمْرِ وَهُمَا
زَاوِيَتَاهَا السُّفْلَايَانِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنَ الْوَوَانِ الْعِنَبِ الْأَقْمَاعِيُّ وَهُوَ الْفَارِسِيُّ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْعِنَبِ عَلَيْهِ مُعْوَسَلُ النَّاسِ وَهُوَ عِنَبٌ أَبْيَضٌ ثُمَّ
يَصْفَرُّ أَخِيرًا حَتَّى يَكُونُ كَالْوَرْسِ وَحَيْثُ مُدْحَرَجٌ كِبَارٌ مُكْتَنَزٌ
الْعِنَاقِيْدِ كَثِيرُ الْمَاءِ وَليْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجَوْدَةِ وَعَلَى زَبِيْبِهِ
الْمُعْوَسَلُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمْعُ : مِثْلُ التَّخْمَةِ وَهُوَ مَقْمُوعٌ : أَي : مُتَخَمٌ

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : أَقْمَعْتُهُ عَنِّي إِقْمَاعًا أَي : طَلَعَتْ فِي بَعْضِ نُسْخِ

الصَّحاحِ اطَّلَاعَ عَلَى فَرْدٍ دَوَّهَ عِنْدِي نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَمَّعَتِ الْبُسْرَةَ تَقْمِيعًا : انْقِلَاعَ قِمْعِهَا وَهُوَ مَا عَلَايَهَا وَعَلَى التَّمْرِ .

وَتَقَمَّعَ الشَّيْءَ : أَخَذَ قِمْعَتَهُ أَي : خِيَارَهُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ الرَّاجِزُ :

" تَقَمَّعُوا قِمْعَتَهَا الْعَقَائِلَ وَمُتَقَمَّعُ الدَّابَّةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ .

الثَّانِيَةِ : رَأْسُهَا وَجَحَافِلُهَا وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَقَامِعِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَتَقَمَّعَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ : حَرَّكَ رَأْسَهُ وَذَبَّ الْقَمْعَ وَهِيَ الذُّعْرُ عَنِ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَنْزَلَ مُزْنَةً ... وَغُفِرَ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ يَعْنِي تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَمْعِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَقَمَّعَ فُلَانٌ : إِذَا تَحَيَّرَ .

وَتَقَمَّعَ : جَلَسَ وَحَدَّه .

وَانْقَمَعَ : دَخَلَ الْبَيْتَ مُسْتَخْفِيًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي

يَجِيئُنَّ يَلَاعِبِينَ مَعَهَا : إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ A انْقَمَعَ عَنْ أَيِّ تَغْيِيْبٍ

وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا

تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فِي قِمْعِهَا وَفِي حَدِيثِ الْبُذِي نَطَّرَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ : فَلَمَّا أَنْ

بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ أَي رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ كَأَنَّ الْمَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ

دَخَلَ فِي قِمْعِهِ وَفِي حَدِيثِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ : فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَي يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ .

وَاقْتَمَعَ السَّقَاءُ : لُغَةٌ فِي اقْتَبِعَهُ بِالْمُوحِدَةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْاقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِهِ .

وَاقْتَمَعَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ وَالاسْمُ : الْقُمْعَةُ بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ج : قُمْعٌ بضمٍ ففتحٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَمَعَهُ قَمْعًا : رَدَّعَهُ وَكَفَّسَهُ وَحَكَى شَمِيرٌ عَنْ

أَعْرَابِيَّةٍ أَنْزَلَهَا قَالَتْ : الْقَمْعُ : أَنْ تَقَمَّعَ آخَرَ بِالْكَلامِ حَتَّى تَنْصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ